

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 401 @

481 سيف الدولة بن حمدان .

سيف الدولة أبو الحسن علي بن عبد الله بن حمدان وقد تقدم تنمة نسبه في ترجمة أخيه ناصر الدولة الحسن في حرف الحاء فلا حاجة إلى إعادته قال أبو منصور الثعالبي في كتاب يتيمة الدهر كان بنو حمدان ملوكا أوجههم للصباحة وألسنتهم للفصاحة وأيديهم للسماحة وعقولهم للرجاحة وسيف الدولة مشهور بسيادتهم وواسطة قلاذتهم وحضرته مقصد الوفود ومطلع الجود وقبله الآمال ومحط الرجال وموسم الأدباء وحلبة الشعراء ويقال إنه لم يجتمع بباب أحد من الملوك بعد الخلفاء ما اجتمع ببابه من شيوخ الشعر ونجوم الدهر وإنما السلطان سوق يجلب إليها ما ينفق لديها وكان أديبا شاعرا محبا لجيد الشعر شديد الاهتزاز له وكان كل من أبي محمد عبد الله بن محمد الفياض الكاتب وأبي الحسن علي بن محمد الشمشاطي قد اختار من مدائح الشعراء لسيف الدولة عشر آلاف بيت .

ومن محاسن شعر سيف الدولة في وصف قوس قزح وقد أبدع فيه كل